



دور العوامل الديمغرافية في اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي

م.د. وارهيل عاصم محمد

أ.د. أحمد قاسم محمد حمي

جامعة دهوك/ كلية التربية الرياضية

جامعة دهوك/ كلية التربية الرياضية

Warhel@uod.ac

Ahmed.qasim@uod.ac

السيد إبراهيم محمد صالح إبراهيم

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو النشاط الرياضي ، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو مارسين النشاط الرياضي تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكر - أنثى) ، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي) والصف الدراسي (العاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر) . ويعتمد البحث على المنهج الوصفي المقارن ، واجري البحث على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية حيث بلغ حجم العينة (١٤٣٥) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث الصورة العربية لمقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي والذي اعدّها محمد حسن علاوي ، إذ يتكون المقياس من (٥٤) فقرة . وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) . فأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة بشكل عام نحو ممارسة النشاط الرياضي هي ايجابية ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي يعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي أو الصف الدراسي . واخيراً يوصي الباحث بضرورة العمل على توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للنهوض بواقع الرياضة المدرسية ، والاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس من أجل تنمية الوعي لدى الطلبة وزيادة الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي .

الكلمات المفتاحية : اتجاهات ، المرحلة الإعدادية ، النشاط الرياضي .



The role of demographic factors in the attitudes of high School students towards sports activity

Abstract

The research aims at identifying the nature of the preparatory stage students 'attitudes towards sports activity, as well as revealing the significance of the differences in students' attitudes towards sports activity according to gender variables (male - female), academic specialization (scientific - literary) and academic grade (tenth, eleventh, twelfth). The research is based on the comparative descriptive approach, and the research was conducted on a randomly chosen sample as the sample size reached (1435) male and female students, and the researcher used the Arabic image of the Kenyon scale of attitudes towards physical and athletic activity, which was prepared by Muhammad Hassan Allawi, as the scale consists of (54) paragraphs . After verifying the validity and reliability of the scale, the data obtained by the researcher were statistically processed using the statistical program (SPSS). The results showed that the students 'attitudes in general towards the practice of sports activity are positive, and the results indicated that there is no statistically significant difference in students' attitudes towards the sports activity due to variables: gender, specialization, or class. Finally, the researchers recommends the necessity of working to provide the material and human capabilities necessary for the advancement of the reality of school sports, and paying attention to studying physical education in schools in order to develop awareness among students and increase positive attitudes towards the sports activity.

Key words: Atitudess, preparatory stage, sports

مشكلة البحث:



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

يُعد برنامج التربية الرياضية في المدارس أحد البرامج التي أصابها التطوير في العديد من المجتمعات نتيجة للتقدم العلمي والتطور المعرفي ؛ حيث أن طبيعة التربية الرياضية وما تقدمه من أنشطة تُسهم في تنمية شخصية المتعلمين في جوانب مختلفة منها : النمو الجسمي والحركي والعقلي، والوعي الثقافي المتعلق بالصحة ، والإحساس الجمالي بالرشاقة ، والحكم النقدي المبني على الفهم الواعي للرياضة وأهدافها.

وتنطلق تلك المؤسسات التربوية من منطلق أن التربية الرياضية هي الميدان التطبيقي المباشر لأهداف التربية العامة التي تسعى إلى تكوين الإنسان المتكامل جسدياً وعقلياً ووجدانياً ، وتعزز الصفات القيادية والتعاونية لديه عن طريق أنظمة اللعب والنشاط التي من خلالها يتكيف لمصلحة المجموعة التي تركز على مبدأ احترام القوانين والمساواة والعدالة، إضافة لتعزيز الروح الرياضية لدى التلاميذ بما للتربية الرياضية من تأثير في تهذيب النفس والخلق . بل نجد أن كثيراً من الدول المتقدمة إيماناً منها بأهمية الرياضة رفعت شعار " الرياضة للجميع " .

في حين نجد أن بعض المدارس في مجتمعنا لا تعطي اهتماماً كافياً بدرس الرياضة وممارسة الطلبة للنشاط الرياضي في المدرسة ، بل أحياناً يتم إشغال درس الرياضة من قبل مدرسين آخرين لصالح مواد دراسية أخرى كالرياضيات أو الفيزياء أو اللغة؛ مما يؤثر سلباً على ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضية التي لا تقل أهمية عن المواد الدراسية الأخرى. ومن الأسباب التي دفعت بالباحثان إلى إجراء هذه الدراسة هو ملاحظتهم من خلال زيارتهم إلى بعض المدارس أن بعض الطلبة يتجنبون أحياناً المشاركة في النشاط الرياضي المدرسي ، ولعل مثل هذه الدراسة تُسهم ولو قليلاً في الكشف عن أسباب هذه الظاهرة والعوامل المرتبطة بها، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول: "ما هي طبيعة اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي؟"

السؤال الثاني: "هل تختلف اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي باختلاف الصف الدراسي؟"

السؤال الثالث: "هل تختلف اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي باختلاف الفرع الأكاديمي في الإعدادية (علمي - أدبي)؟".



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ /المجلد الأول

السؤال الرابع: " هل تختلف اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي باختلاف النوع الاجتماعي (ذكر - أنثى)؟".

اهمية البحث:

لاشك في أن مقدار عطاء الفرد في أي حقل يعتمد على درجة انتمائه ، وعلى مقدار محبته وميله واتجاهاته نحوه، فكلما كانت اتجاهات الطالب ايجابية نحو ممارسة الرياضة زاد من دافعيته على تعلم المعارف واكتساب المهارات والخبرات بسهولة، ومن هنا فان لاتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي أثراً في ممارسته مستقبلاً ، ودوراً مهماً في الأداء الوظيفي والمهني لهم.

وإن الوقوف على اتجاهات الطلبة تساعد في التعرف إلى درجة الانسجام والتوافق بين أهداف برنامج التربية الرياضية وطموحات الطلبة، فضلاً على أنها تساهم في الكشف عن استعدادهم للنمو والتعلم، ومن جهة أخرى فان برنامج التربية الرياضية الذي لا يزال يعاني من الاهمال أحياناً في بعض المدارس خاصة في الصف الثاني عشر الذي يمثل نهاية المرحلة الإعدادية ، ويتم استغلال درس الرياضة من قبل مدرسي المواد الأخرى بحاجة إلى مزيد من البيانات والبحث للتأكد من سلامة مسيرته ، وان الحصول على معلومات وافية عن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، يمكن أن يفيد صانعي القرار في المؤسسات التربوية باتخاذ القرارات الملائمة للعمل على إعادة تنظيم مادة التربية الرياضية وأنشطتها على نحو ينسجم مع طموح الطلبة ومستقبلهم الأكاديمي سيما ما يتعلق بقبول بعض الطلبة في كليات التربية الرياضية.

ولقد حظي دراسة الاتجاهات وقياسها باهتمام العديد من الباحثين في مختلف الثقافات ؛ لاعتقادهم بأنه يمكن توقع درجات تحصيل الطلبة من خلال معرفة اتجاهاتهم؛ حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة بين الاتجاه والتحصيل ومنها دراسة (حمامة، ١٩٩٤) ودراسة (العمري ، ١٩٩٦) ، وكذلك من منطلق أن الاتجاهات تمثل دوافع الشخص، إذ أجرى (أبو الطامع، ٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التحقق من دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية، وتبين ان الدوافع البدنية والصحية جاءت في المرتبة



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ /المجلد الأول

الأولى بنسبة مئوية وصلت إلى (٩٣%)، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق تعزى لمتغير الكلية والجنس.

ولقد أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة (Adams & Brynteson, 1992 ;) إلى أن الغاية من تصميم برامج الأنشطة التربوية هو دعم مشاركة الطلاب في النشاط الرياضي ، ولاكسابهم اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضي لضمان تبنيهم أنماطاً حياتية نشطة وفعالة . ومن هنا فإن تشخيص اتجاهات الأفراد نحو الأنشطة الرياضية امر ضروري للتخطيط السليم للارتقاء بالرياضة وأنشطتها .

وتأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها تهتم بالكشف عن اتجاهات الطلاب والطالبات في المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي ، إضافة إلى الكشف عن دور العوامل الديمغرافية كالصف والجنس والفرع الدراسي في تحديد اتجاهاتهم، الأمر الذي سيزودنا بالكثير من المعرفة التي يمكن الاستناد إليها بكل ثقة عند التخطيط لدروس التربية الرياضية ، وتحديد الأنشطة المتعلقة بها لتتوافق مع اتجاهات واهتمامات وميول الطلبة. كما أن نتائج الدراسة الحالية ستمكننا من التعرف على طبيعة تلك الاتجاهات لاتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية، والتعامل مع الاتجاهات السلبية وتعديلها أو تغييرها. ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة كونها الأولى التي تتطرق لدراسة الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في المرحلة الإعدادية بإقليم كردستان العراق .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي.
٢. دلالة الفروق في اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لاختلاف الصف الدراسي، والتخصص الأكاديمي ، والنوع الاجتماعي.

تحديد المصطلحات:

١.الاتجاه (Attitude):



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ /المجلد الأول

هو محصلة مشاعر الطالب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية التي تجعله يصل إلى قناعة أو عدم قناعة لممارسة تلك الأنشطة ، نتيجة خبرته المباشرة والتعامل مع الواقع المدرسي الذي أصبح جزءاً منه(السعود ، ٢٠١٣).

وعرفه (أبو النيل) بأنه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً ، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية ، أو حول جماعة من الجماعات ، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة (جابر والهاشمي ، ٢٠٠٦).

وعرفه بوجرادس (Bogrades): هو ميل الفرد نحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها ، متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه ، أو بعده عنها (العنوم ، ٢٠٠٩).

وعرفه (بني جابر) بأنه استعداد أو تهيء عصبي متعلم ، يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تسير هذه الاستجابة (بني جابر ، ٢٠٠٤).

٢. التخصص الأكاديمي(Specialization):

المسار الدراسي للطالب في المدرسة الإعدادية والذي يركز على الفرع العلمي أو الفرع الإنساني (الأدبي) وتمنح في ضوءه شهادة الدراسة الإعدادية البكالوريا.
حدود الدراسة:

أولاً: المجال البشري: يقتصر البحث الحالي على الطلبة الذكور والإناث في المرحلة الإعدادية. لذا تعتمد نتائج الدراسة على آراء الطلبة (عينة الدراسة) في تحديد اتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، ولا يمكن تعميم نتائج الدراسة إلا على المجتمعات المشابهة.

ثانياً : المجال المكاني : المدارس الإعدادية في مدينة دهوك بإقليم كردستان العراق.

ثالثاً : المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

لقد اعترف المربون بأهمية تربية النشء على الرياضة وبضرورتها لما لها من تأثير على مقومات الإنسان المختلفة ، واعتمدوا الرياضة وسيلة من وسائل التربية الحديثة لما للأنشطة



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ /المجلد الأول

والألعاب من دور في عملية التربية الشاملة التي تقارب الإنسان من مختلف جوانبه الفكرية والنفسية والحركية والمعرفية والتنظيمية.

وتؤدي التربية الرياضية دوراً أساسياً بما لا يقبل الجدل في خطة النهوض بالعملية التعليمية التعلمية التي تبنتها كثير من دول العالم ومنها إقليم كردستان العراق؛ من خلال تنمية المتعلم كفردٍ وعضوٍ إيجابي في المجتمع . فالتربية الرياضية تعمل على توسيع ثقافة المتعلم ، وتنمية قدراته على التعبير الحركي، والمساهمة في تحقيق تكامل تكوينه العقلي ، والنفسي والسلوكي والاجتماعي بُغية الوصول إلى تناغم بين المعرفة المجردة والتجربة المعاشة من جهة، وبين إدراك الذات والوعي الاجتماعي من جهة أخرى .

واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية ومن بينها التربية الرياضية تؤثر بشكل كبير في إنجاح العملية التعليمية أو إفشالها من حيث امتلاكهم اتجاهات إيجابية نحو تخصص أو نحو حقل دراسي ما، إذ يؤكد كل من (بني جابر، ٢٠٠٤) ومهروترا وآخرين (Mehrotra et al , 2009) على أن الاتجاهات الايجابية يوفر للطلبة فرصة اكتساب مهارات ذلك التخصص أو الحقل الدراسي بسهولة ويسر، بينما يواجه الطالب صعوبة في اكتساب هذه المهارات إذا كانت اتجاهاته سلبية نحوها، إذ تلعب الاتجاهات الايجابية نحو المهن أو الموضوعات أو التخصصات دوراً كبيراً في تنشيط سلوك الفرد نحو الإقبال عليها، مما تدفعه إلى الانتماء والعطاء لها والتفوق والإبداع فيها، والعكس صحيح إذا كانت الاتجاهات سلبية.

ولاشك في أن الدوافع وراء ممارسة الطلبة للنشاط الرياضي متعدّدة ، وأن اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي متنوعة هي الأخرى ؛ إذ تتأثر تلك الاتجاهات بعدة عوامل سواء أكانت نابعة من داخل الفرد نفسه أو ذات صلة بالمؤسسة التعليمية أو بعوامل خارجية أخرى ؛ لذا فإن دراسة الاتجاهات وقياسها ستبقى أهم الحاجات المهمة لغرض تفسير السلوك الإنساني، والتنبؤ باحتمالاته السلبية والإيجابية التي تترك أثرها على واقع المجتمع ، ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤثرات التي تُشكل الاتجاهات السلبية (خزعلي ومومني، ٢٠١٠).

وفي هذا الصدد يشير عدد من الباحثين من بينهم ؛ ايبك ولوكن (Ebbeck & Loken, 2000)؛ جوكسي وآخرون (Choksi,et al ,2006) إلى أهمية دراسة الاتجاهات في قولهم بأنه: من أفضل السبل لفهم سلوك الأفراد فيما يتعلق بنشاط ما؛ هو التعرف على اتجاهاتهم

ودوافعهم حيال الاشتراك في تلك الأنشطة. وقد أشار كل من سونج وجينفر (Song & Jennifer, 2005) إلى أن الاتجاهات تُساعد في تحديد ميول الفرد واهتماماته وقدراته واستعداداته ، لتعمل بذلك كدوافع مهيئة وموجهة لسلوكه، فضلاً على أنها تساعد في التنبؤ به. ومما هو جدير بالذكر أن العناية بدراسة الاتجاهات ليس بالأمر الحديث ، بل أنه يعود إلى مَطَلَع القرن العشرين عندما ظهر مفهوم الاتجاه، وأن هذا المفهوم زاد وتنامي الاهتمام به خلال العقود المنصرمة.

وقد جاءت نظرة العلماء متباينة نحو مفهوم الاتجاهات وطبيعتها، ولم يضعوا لها تعريفاً محدداً، كونها بناءات شخصية افتراضية كثيرة التبدل والتغير . إذ يؤكد (الرواضبة ،٢٠٠٠) على أن الاتجاهات تُعد واحدة من المكونات الرئيسة لشخصية الفرد، إذ تشكل المكون الواقعي الذي يوجه سلوك الفرد ويدفعه في المواقف التي تستدعي منه الاستجابة لها بالقبول أو الرفض. ويجد كل من بورغاتا وبورغاتا (Borgatta & Borgatta, 1992) بأن الاتجاهات مكتسبة ومُتعلّمة من خلال التعامل مع أفراد الأسرة وجماعات الرفاق والمشاهدات الفردية. ويرى كل من جاروليمينك وباركر (Jarolimenk & Parker, 1993) أن الاتجاه هو رغبة الفرد أو استعداداه للاستجابة نحو شيء معين بطريقة ما، ويؤكد (أبو حلو وآخرون، ١٩٩٣) على أن: الاتجاه هو تهيؤ الفرد أو ميله حتى يستجيب بصورة معينة تجاه موضوع أو موقف أو قيمة ما، وهو عادة ما يكون مرتبطاً بالعواطف والإحساسات.

وهكذا نجد أن هناك من ينظر إلى الاتجاه باعتباره حالة مفترضة من التهيؤ للاستجابة بطريقة تقويمية تُؤيد أو تعارض موقفاً أو مثيراً معيناً . فقد عرفه ألبورت (Allport) بأنه: حالة من التهيؤ العقلي والعصبي، التي تُنظمها الخبرة السابقة، تُحدد بطريقة مباشرة أو بطريقة ديناميكية يستجيب بها الأفراد نحو الأشياء والأوضاع المختلفة التي يواجهونها(كاشف ، ٢٠٠٥).

وعلى الرُّغم من التباين في وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه وطبيعته إلا أن هناك اتفاقاً كبيراً على الخصائص التي تتميز بها الاتجاهات . إذ تشير الأدبيات إلى أن الاتجاهات مكتسبة ومُتعلّمة غير موروثه، تنضوي على علاقة معينة بين الفرد أو الشيء أو موقف ما في البيئة، وهي متنوعة ومتعددة لدى الفرد الواحد لاختلاف الموقف، ومتسمة بالثبات والاستمرار

النسي و لكنها قابلة للتعديل تحت ظروف معينة، و يغلب عليها لدى الأفراد طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية، وقد تكون عامة أو خاصة، ومختلفة في درجة قوتها وضعفها من حيث الرفض أو القبول، لذا يمكن تصنيف الاتجاهات في ثلاثة أنماط ، الأول: اتجاهات موجبة؛ ويتمثل بتقبل الفرد لموقف أو شيء ما، والثاني: اتجاهات سالبة؛ متمثلة برفض الفرد لموقف أو شيء ما، والثالث: اتجاهات محايدة؛ تتمثل بسلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما (خزعلي ومومني، ٢٠١٠).

وفي محاولة لتحديد مكونات الاتجاه فقد أشارت بعض الدراسات منها دراسة (حسن، ٢٠٠٤) إلى أن للاتجاه ثلاثة عناصر أو مكونات، الأول: المكون المعرفي الذي تتكون منه أغلب الاتجاهات والمتمثل بالمعارف والمعلومات والأفكار والمعتقدات المتشكلة لدى الفرد حول موضوع الاتجاه ، لذا فإنها تبقى مفهوماً معنوياً غير ملموس، وبالإمكان الاستدلال عليها من خلال ممارسات ملحوظة تُعبر عن الاتجاهات وترتبط بها . والثاني: المكون الانفعالي أو الوجداني المتمثل بمشاعر الفرد الموجهة نحو موضوع الاتجاه وتكون مرتبطة بتكوينه العاطفي والمؤثرة بتقبله أو رفضه لموضوع الاتجاه . والثالث: المكون السلوكي أو النزوعي الذي يُشير إلى الاستعدادات والأنماط السلوكية أو الاستجابات المنسجمة والمتوافقة مع المكونات المعرفية والانفعالية للاتجاه.

ومن هنا فان الاتجاه عملية ربط بين المعارف والعواطف والسلوكيات معاً في تركيب مُنظم، على الرغم من أن هذه المكونات الثلاثة ليست في اتساق تام فيما بينها، بينما يزداد التأكيد على أهمية العنصر الانفعالي، لأنه الأقوى بين مكونات الاتجاه النفسي من ناحية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل ما يقوم به الفرد من تفريغ أي طاقات لديه بأوجه مختلفة من ناحية أخرى؛ فهو يمدّ الاتجاه بالشحنة الانفعالية اللازمة لتحريك السلوك ودفعه للقيام بأي نشاط (بلخير، ٢٠٠٠).

ويؤكد كل من ايتا (Itea, 2007) ومهروترا وآخرون (Mehrotra et al , 2009)

على أن الاتجاهات محصلة التفاعل الجاري بين أطراف ثلاثة، هي: التعلم والخبرة والوجدان، لذا نجد أن المربين يعطون أهمية كبيرة للاتجاهات إذ تُعد من ابرز أهداف التربية الحديثة، فالتعليم الذي يُكسب الطالب اتجاهات ايجابية أكثر فاعلية وجدوى من التعليم الذي يُكسب الطلبة المعلومات فقط كونها معرضة للنسيان في أي لحظة بينما يستمر اثر الاتجاهات.

ويتم اكتساب الاتجاهات بطرق مختلفة، من أهمها وأكثرها تأثيراً الخبرة المباشرة ، حيث يذكر هاينز (Hynes,2010) أن هذه الخبرة إذا ما تكررت فإنها تؤدي إلى تشكيل الاتجاه نحو موضوع أو موقف ما، ويُمكن أن تُكتسب الخبرة بطريقة غير مباشرة عن طريق تقليد الآخرين، أو تقليد المجتمع، وتبني وجهات نظره حول قضايا مختلفة .

ويزخر الأدب التربوي والنفسي بالعديد من الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو النشاط الرياضي ، والتي أجريت في بيئات مختلفة وعلى فئات عمرية مختلفة ، ومن بين تلك الدراسات دراسة اكسومينج (Xuming,1992) التي هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعة نحو النشاط الرياضي ، وتألقت عينة الدراسة من (١٦٨٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم من عشر جامعات في الصين ، واعتمدت الدراسة على مقياس كينيون للاتجاه نحو النشاط الرياضي . وانتهت النتائج إلى أن طلبة الجامعات لديهم اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضي ، وتبين وجود فروق في الاتجاه نحو النشاط الرياضي يعزى للجنس ، وكان الفرق لصالح الإناث . كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على بعدي الخبرة الجمالية والترويح وخفض التوتر وفقاً لمستوى ممارستهم للأنشطة الرياضية .

وتناولت دراسة يونج بي (Yong Bae,1998) العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة في كوريا نحو التربية الرياضية ومستوى ممارستهم للنشاط الرياضي . وأظهرت نتائجها أن لدى الطلبة اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضي . وتبين وجود فروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي وفي عدد ساعات ممارستهم للأنشطة الرياضية .

وأُسفرت نتائج دراسة مانتشي ولانتز (Matthy & Lantz,1998) التي هدفت التعرف إلى أثر الاشتراك في برنامج للنشاط الرياضي على اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي ، والتي اعتمدت على تطبيق مقياس كينيون (ATPA) قبل وبعد المشاركة في برنامج استمر لمدة ثمانية أسابيع، عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي .

وركزت دراسة (زيد وآخرون ، ٢٠٠٤) على اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي ، فتكونت العينة من (٣٥٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من بين الطلبة الجدد ، واعتمدت الدراسة على مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي . فأظهرت



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ /المجلد الأول

النتائج أن اتجاهات الطلاب والطالبات كانت ايجابية نحو النشاط الرياضي ، وتبين عدم وجود فرق دال إحصائياً في الاتجاه نحو النشاط الرياضي يعزى لمتغير الجنس ووفقاً لمستوى ممارستهم للأنشطة الرياضية ومستوى متابعتهم للبرامج الرياضية في وسائل الاعلام .
وأخيراً ، يرى الباحثان أن الدراسة الحالية تضيف إلى الدراسات السابقة الآتي: التأكيد على أهمية اتجاهات الطلبة نحو التربية الرياضية وممارسة الأنشطة الرياضية في المدارس الإعدادية ؛ وتأثير تلك الاتجاهات في نجاحهم في الحياة الاجتماعية بشكل عام والمجال الأكاديمي بشكل خاص في المستقبل ، كما تفردت بدراسة اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية ودور العوامل الديمغرافية في تحديد طبيعة تلك الاتجاهات .

الطريقة والإجراءات :

أ. منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي بالصورة المسحية المنسجمة مع طبيعة الدراسة ، والذي يعتمد على وصف الظاهرة والمقارنة بين المجموعات بهدف وصف ما هو كائن ، وتفسيره من خلال إلقاء الضوء على المشكلة المراد بحثها ، ومن خلال جمع البيانات التي يمكننا من وصف الظاهرة المدروسة . فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً ، أو تعبيراً كمياً (عبيدات و أبو السميد ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٥).

ب.مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من (١٤٣٥٢) طالباً وطالبة يتوزعون على (٢٩) مدرسة اعدادية في مركز محافظة دهوك للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م . بواقع (١٥) مدرسة للبنين و(١٣) مدرسة للبنات ومدرسة واحدة مختلطة .

ج.عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من(١٤٣٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من طلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في المدارس الإعدادية بمدينة دهوك في إقليم



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

كوردستان العراق ، ويمثلون نسبة (١٠%) من مجتمع البحث ، ويتوزعون حسب متغير الفرع الأكاديمي بواقع (٧٩٥) طالباً وطالبة في الفرع العلمي و(٦٤٠) طالباً وطالبة في الفرع الأدبي (الإنساني) ، وبواقع (٧٧٥) ذكور و(٦٦٠) إناث ، ووفقاً لمتغير الصف بواقع (٥٤٠) طالباً وطالبة في الصف العاشر ، و(٤٥٥) طالباً وطالبة في الصف الحادي عشر ، و(٤٤٠) طالباً وطالبة في الصف الثاني عشر ، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمدرسة والصف والفرع الدراسي

المجموع	الصف الثاني عشر		الصف الحادي عشر		الصف العاشر		عدد المدارس	نوع المدرسة
	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي		
٧٧٥	١٣٠	١٠٥	١٤٥	١٠٥	١٧٠	١٢٠	١٥	اعدادية للبنين
٦٦٠	١٠٥	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٤٠	١١٠	١٣	اعدادية للبنات
١٤٣٥	٢٣٥	٢٠٥	٢٥٠	٢٠٥	٣١٠	٢٣٠	٢٨	المجموع

د.أداة البحث :

اعتمد الباحثان في قياس متغير الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على مقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي Attitude Towards Physical Activity (ATPA) ، وقد صمم هذا المقياس كينيون (Kenyon, 1980) ، وأعدّه في صورته العربية محمد حسن علاوي (١٩٨٧). ويتكون المقياس من (٥٤) فقرة موزعة على ستة أبعاد ، وعلى النحو الآتي :

١. النشاط البدني كخبرة اجتماعية (Social Experience) ، وتتضمن (٨) فقرات .
٢. النشاط البدني للصحة واللياقة (Health and Fitness) ، وتتضمن (١١) فقرات .
٣. النشاط البدني كخبرة توتر ومغامرة (Pursuit of Vertigo) ، وتتضمن (٩) فقرات .

٤. النشاط البدني كخبرة جمالية (Aesthetic Experience) ، وتتضمن (٩) فقرات .
٥. النشاط البدني لخفض التوتر (Catharsis) ، وتتضمن (٩) فقرات .
٦. النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي (Ascetic Experience) ، وتتضمن (٨) فقرات .

وأمام كل فقرة مقياس مدرج وفق طريقة ليكرت من خمسة بدائل للإجابة وهي : (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) . ويتم تصحيح المقياس بإعطاء أوزان للدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي للفقرات الايجابية ، وتعكس هذه الأوزان لتكون (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية. وعليه فإن أقل درجة يمكن أن يحصل عليه المستجيب هي (٥٤) وأعلى درجة هي (٢٧٠) درجة.

وقد اختار الباحثان هذا المقياس أداة للبحث؛ وذلك لشيوع استخدامه في عدد كبير من الدراسات السابقة التي أجريت في المجال الرياضي في البيئات الأجنبية والعربية ، وقد أشارت تلك الدراسات إلى صلاحيته لمستويات عمرية مختلفة من كلا الجنسين ، ويتمتع المقياس بمؤشرات الصدق والثبات مما يتيح إظهار التباين في اتجاهات الأفراد نحو النشاط البدني.

وفي البحث الحالي تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال ايجاد الصدق الظاهري ، وذلك بعرض المقياس على لجنة من المتخصصين في التربية الرياضية وعلم النفس تألفت من خمسة أشخاص ، فأجمعت الآراء على صلاحية الفقرات المتضمنة في المقياس . وتم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباغ من خلال تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة في المرحلة الاعدادية نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو مؤشر دال على ثبات عالٍ للمقياس .

هـ.المعالجة الإحصائية :

تمت معالجة البيانات الواردة في الدراسة باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له باختصار (SPSS) ، واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي لتحديد طابع اتجاهات أفراد العينة نحو ممارسة النشاط الرياضي.



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

٢. تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي
تبعاً لمتغير الصف الدراسي .

٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الاتجاه نحو ممارسة النشاط
الرياضي تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفرع الدراسي.

نتائج البحث ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج على وفق أهداف البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً: لما كان الهدف الأول في البحث يرمي التعرف إلى اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو
ممارسة النشاط الرياضي. عليه تم حساب متوسط درجاتهم الكلية على مقياس الاتجاه نحو
ممارسة الرياضة ، وعند مقارنتها مع الوسط الفرضي البالغ (١٦٢) درجة باستخدام الاختبار
التائي لعينة واحدة ، تبين أن هناك فرق دال إحصائياً ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة
(١١,٤٨٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (١٤٣٤) ، وكان
الفرق لصالح الوسط المتحقق وهذا يدل على أن اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو ممارسة
النشاط الرياضي بشكل عام هي ايجابية ، وكذلك تبين عند مقارنة متوسطات درجات الأبعاد مع
الأوساط الفرضية لها أن هناك فرق دال إحصائياً في أربعة أبعاد ولصالح الأوساط المتحققة ،
في حين كان هناك فرق دال في بعد الرياضة للصحة واللياقة ولصالح الوسط الفرضي ، ولم يكن
الفرق دال في بعد الرياضة كخبرة مغامرة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط المتحقق والفرضي للاتجاه نحو ممارسة النشاط

الرياضي

المتغير	العينة	الوسط المتحقق	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الرياضة كخبرة اجتماعية	١٤٣٥	٢٦,٧٣١	٦,٩٤٢	٢٤	١٤,٩٠١	٠,٠٠١



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

٠,٠١	٦,٢٥٠	٣٣	١٠,٦٣٦	٣١,٢٤٥	١٤٣٥	الرياضة للصحة واللياقة
٠,٩٧٨	٠,٠٢٧	٢٧	٧,٧٣٢	٢٦,٩٩٤	١٤٣٥	الرياضة كخبرة مغامرة
٠,٠٠١	١٢,٨٣٧	٢٧	١٠,٣٨٨	٣٠,٥٢٠	١٤٣٥	الرياضة كخبرة جمالية
٠,٠٤٥	٢,٩١١	٢٧	٧,٣٦٥	٢٦,٦٠٩	١٤٣٥	الرياضة لخفض التوتر
٠,٠٠١	١٥,٤٣٤	٢٤	٧,٧٦٦	٢٧,١٦٤	١٤٣٥	الرياضة كخبرة للتفوق
٠,٠٠١	١١,٤٨٨	١٦٢	٢٣,٩٥٥	١٦٩,٢٦٤	١٤٣٥	الدرجة الكلية

ولغرض ترتيب الأبعاد الخاصة بالاتجاه نحو ممارسة الرياضة لبيان أهميتها في تحديد اتجاهات أفراد العينة ؛ قام الباحثان بحساب الوسط الموزون لكل بُعد لأن عدد الفقرات في الأبعاد الستة غير متساوية ، وتبين أن بُعد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي يحتل المرتبة الأولى في ترتيب الأبعاد ، إذ بلغ الوسط الموزون لهذا البعد (٣,٣٩٥) درجة، يليه في المرتبة الثانية بُعد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة جمالية والذي بلغ وسطه الموزون (٣,٣٩١) درجة ، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية حيث بلغ الوسط الموزون لهذا البعد (٣,٣٤١) درجة ، بينما احتل المرتبة الرابعة بُعد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة مغامرة وكان وسطه الموزون يساوي (٢,٩٩٩) درجة ، وفي المرتبة الخامسة جاء بُعد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لخفض التوتر والذي بلغ وسطه الموزون (٢,٩٥٦) درجة ، في حين جاء بُعد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي للصحة في المرتبة الأخيرة؛ ذلك لأن تقدير الوسط الموزون لهذا البعد كان أقل التقديرات وبلغ (٢,٨٤٠) درجة ، والجدول (٣) يبين ذلك

الجدول (٣)

ترتيب الأبعاد بحسب الوسط الموزون لكل بُعد

المتغير	العينة	الوسط المتحقق	عدد الفقرات	الوسط الموزون	الترتيب
---------	--------	---------------	-------------	---------------	---------



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

٣	٣,٣٤١	٨	٢٦,٧٣١	١٤٣٥	الرياضة كخبرة اجتماعية
٦	٢,٨٤٠	١١	٣١,٢٤٥	١٤٣٥	الرياضة للصحة واللياقة
٤	٢,٩٩٩	٩	٢٦,٩٩٤	١٤٣٥	الرياضة كخبرة مغامرة
٢	٣,٣٩١	٩	٣٠,٥٢٠	١٤٣٥	الرياضة كخبرة جمالية
٥	٢,٩٥٦	٩	٢٦,٦٠٩	١٤٣٥	الرياضة لخفض التوتر
١	٣,٣٩٥	٨	٢٧,١٦٤	١٤٣٥	الرياضة كخبرة للتفوق

ثانياً: ولما كان الهدف الثاني في البحث يرمي التعرف إلى دلالة الفروق في اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لاختلاف النوع الاجتماعي ، والتخصص الأكاديمي ، والصف الدراسي. عليه تمت معالجة البيانات الواردة في البحث وعلى النحو الآتي:
أ. الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

لأجل تحقيق هذا الهدف الذي يسعى إلى الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لاختلاف النوع الاجتماعي (ذكور - إناث). تمت معالجة البيانات إذ لجأ الباحثان إلى استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة . فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاتجاه نحو النشاط الرياضي تبعاً للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
ذكر	٧٧٥	١٦٩,٣٦	٢٣,٥٩٧	٠,١٦٧	غير دال عند ٠,٠٥
أنثى	٦٦٠	١٦٩,١٥	٢٤,٣٨٦		



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ /المجلد الأول

ب.الفروق تبعاً لمتغير الفرع الدراسي:

ولغرض تحقيق هذا الهدف الذي يسعى إلى الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لاختلاف الفرع الدراسي (علمي - أدبي). تمت معالجة البيانات الواردة في البحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة . فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي في الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاتجاه نحو النشاط الرياضي تبعاً للفرع الدراسي

الفرع الدراسي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى دلالة
علمي	٧٩٥	١٦٩,٢٧	٢٤,٠٠٦	٠,٠١٩	غير دال عند
أدبي	٦٤٠	١٦٩,٢٥	٢٣,٩١٠	٠,٠٥	

ب.الفروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي:

ولغرض تحقيق هذا الهدف الذي يسعى إلى الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لاختلاف الصف الدراسي (العاشر ، الحادي عشر ، الثاني عشر). عليه تم توزيع أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات بحسب الصف الدراسي ، ولجأ الباحثان إلى استخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المعالجة . فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في اتجاهات طلبة المدارس الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي يعزى لمتغير الصف الدراسي ، إذ بلغت القيمة الفائية () وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، والجدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦)

دلالة الفروق في الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لاختلاف الصف الدراسي

مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة F	مستوى
--------------	-------	-------	-------	--------	-------



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ /المجلد الأول

الدلالة		المربعات	الحرية	المربعات	
غير دال	٠,٠٩٠	٥١,٧٨٧	٢	١٠٣,٥٧٤	بين المجموعات
عند		٥٧٤,٥٨٨	١٤٣٢	٨٢٢٨٠٩,٧٩٩	داخل المجموعات
٠,٠٥			١٤٣٤	٨٢٢٩١٣,٣٧٣	الكلي

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٢) وجود فرق دال بين الوسط المتحقق للدرجات الكلية لأفراد العينة والوسط الفرضي ، وكان الفرق لصالح الوسط المتحقق مما يشير إلى أن اتجاهات أفراد العينة من طلبة المرحلة الإعدادية نحو ممارسة النشاط الرياضي بشكل عام هي ايجابية . وتتسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من فولسم وشيري (Folsom & Sherry,1992) التي أظهرت وجود اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ بصفة عامة نحو النشاط الرياضي ، ودراسة ايواي (Ewy,1993) التي توصلت إلى أن هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الصف الثالث والرابع والخامس الثانوي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وكذلك دراسة (عبد الوهاب ، ١٩٩٩) التي توصلت إلى أن أغلب طلبة المرحلة الثانوية كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو الأنشطة الرياضية .

وتبين من الجدول (٣) أن الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي احتل المرتبة الأولى بين الأبعاد الستة التي تعبر عن الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي ، وربما كان السبب وراء ذلك هو الطابع التنافسي في الأنشطة والألعاب الرياضية . يليه في المرتبة الثانية الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة جمالية ، ويمكن تفسير ذلك في أن أفراد العينة هم في مرحلة المراهقة التي تتميز بالاهتمام بالمظهر ، ومن هنا فإن المراهقين لديهم اتجاه ايجابي نحو ممارسة الرياضة لاعتقادهم في أن الرياضة تمنحهم الرشاقة والمظهر الجميل والإحساس بالتوازن وما إلى ذلك من خبرات جمالية . وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تأثر المراهقين والمراهقات ببعض النماذج الاجتماعية ؛ فهم يحاولون تقليد الآخرين ممن يمارسون



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

النشاط الرياضي ، ولاشك في أن ذلك يعبر عن نقص الوعي الرياضي في المجتمع ، ذلك لأن ممارسة الرياضة ينبغي أن تكون لدوافع ذاتية وليس لاعتبارات اجتماعية أو للحصول على القبول الاجتماعي أو المكانة بين الآخرين ، وبينما احتل المرتبة الرابعة بُعد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة مغامرة وهذا يعكس روح المغامرة والمجازفة التي عادة ما يسود في مرحلة المراهقة ، وفي المرتبة الخامسة جاء بُعد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي لخفض التوتر ، وهذا أمر بديهي ذلك لأن المراهقين والمراهقات يعانون من ضغوط نفسية واجتماعية جراء التغيرات السريعة التي تميز هذه المرحلة العمرية والذي دفع بعلماء النفس إلى تسميتها بعمر العاصفة ، ولذا نجد المراهقين والمراهقات يمارسون الرياضة من أجل تخفيف التوتر . في حين جاء بُعد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي للصحة واللياقة في المرتبة الأخيرة وهذا دليل على ضعف الوعي بأهمية الرياضة في المجال الصحي والحفاظ على اللياقة البدنية .

وأشارت النتيجة المعروضة في الجدول (٤) إلى عدم وجود فرق معنوي في الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (الجنس) ؛ فاتجاهات الذكور لا تختلف عن اتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط الرياضي . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن كلا الجنسين يعيشان في نفس البيئة ويتعرضان إلى نفس المؤثرات البيئية والاجتماعية .

وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة لوك وسينكلار (Luke & Sinclair, 1991) ، والنتائج التي انتهت إليها دراسة فولسم وشيري (Folsom & Sherry, 1992). وكذلك دراسة (زايد وآخرون ، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وفقاً لمتغير الجنس . بينما تختلف نتيجة البحث الحالي عن نتائج دراسة (حسين ، ١٩٩٦) ودراسة (سلامة ، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس .

كما دلت النتائج المعروضة في الجدول (٥) على عدم وجود فرق دال إحصائياً في اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو النشاط الرياضي يعزى إلى متغير الفرع الدراسي ، إذ كانت اتجاهات طلبة الفرع العلمي مماثلة لاتجاهات طلبة الفرع الأدبي . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن كلا المجموعتين يعيشان في نفس البيئة الدراسية والاجتماعية ويتعرضان إلى نفس المؤثرات في المؤسسة التربوية ، ولهذا لم تظهر فروق دالة بينهما .



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

وأخيراً ، بينت النتائج المعروضة في الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة بين اتجاهات
طلبة المرحلة الإعدادية يعزى إلى متغير الصف الدراسي . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن
الطالب لا يزال في مرحلة المراهقة من جهة ، وأن الدروس المخصصة للرياضة هي نفسها من
حيث المضمون وكذلك في عدد الساعات المخصصة لممارسة الرياضة في كل صف من
الصفوف الثلاث .

٧.التوصيات :

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من الدراسة يمكننا تقديم التوصيات الآتية:

- ١.ضرورة اهتمام ادارات المدارس الإعدادية بدرس الرياضة وتوفير مستلزمات النشاط الرياضي
في المدرسة لضمان تحقيق الأهداف التربوية.
- ٢.قيام المديرية العامة للتربية بتدريب مدرسي الرياضة على الأساليب الحديثة في تدريس
الرياضة لضمان تنفيذ الأنشطة الرياضية ، تلك الأساليب التي من شأنها أن تدعم الوعي
الصحي من خلال الرياضة وتضمن ممارسة الرياضة مستقبلاً .
- ٣.وضع برامج تدريبية من قبل المتخصصين في التربية الرياضية وتطبيقها في المدارس
الإعدادية لأجل تطوير المهارات الشخصية لدى الطلبة والتي تسهم في زيادة الاتجاهات
الاجيائية نحو ممارسة النشاط الرياضي وتعمل على تخفيف التوتر لدى المراهقين .
- ٤.على إدارات المدارس الإعدادية تدعيم الأنشطة والفعاليات اللاصفية التي تعمل على اظهار
قدرات الطلبة وتطوير مواهبهم وامكاناتهم الشخصية ، والتي تعزز من اللياقة والرشاقة والترويح
لدى الطلبة .
- ٥.وأخيراً ، يرى الباحثان أن هناك حاجة لإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال للتعرف على
طبيعة العلاقة بين ممارسة الرياضة والمتغيرات الأخرى .

المصادر :

- ١.أبو الطامع، بهجت أحمد (٢٠٠٦): دوافع التحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية ، مجلة
الجامعة الاسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد (١٤) ، العدد (٢) ، ص ٤٣٣ .



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

٢. أبو حلو وآخرون (١٩٩٣): العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
٣. بلخير، عبد الرحمن سعيد (٢٠٠٠): اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة حضرموت في الجمهورية اليمنية نحو مهنة التدريس ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة البصرة ، العراق .
٤. بني جابر ، جودة (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، عمان ، الأردن .
٥. جابر ، نصر الدين والهاشمي ، لوكيا (٢٠٠٦): مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ، الجزائر .
٦. حسن، راوية (٢٠٠٤): السلوك التنظيمي المعاصر ، الدار الجامعية ، الإسكندرية .
٧. حمامة، صلاح الدين محمد (١٩٩٤): علاقة مستويات التحصيل بالاتجاهات نحو العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ، التربية المعاصرة ، المجلد (١١) ، العدد (٣١) ، ص ٢٧٢-٢٩٩ .
٨. خزعلي، قاسم ومومني، عبد اللطيف (٢٠١٠): اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، المجلد (٩) ، العدد (١) ، ص ٦٨-١٠٦ .
٩. الرواضية ، صالح محمد (٢٠٠٠): اتجاهات طلبة مجال الاجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم (الدراسات الاجتماعية) ، مؤتة للبحوث والدراسات ، جامعة مؤتة ، المجلد (١٥) ، العدد (٧) ، ص ١٩٤ .
١٠. زيد ، كاشف والجبالي ، مصطفى والشعبي ، علي (٢٠٠٤) : اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقته ببعض المتغيرات ، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، العدد ٨ ، ص ٤٨-٧٣ .
١١. سلامة ، إبراهيم (٢٠٠٥): اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، أبحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (٢١) ، العدد (١) ، ص ١٨٩-٢٠٦ .



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ /المجلد الأول

١٢. عبد الوهاب ، حشايشي(١٩٩٩): إدراك صورة الجسم وعلاقتها بتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الجزائر .
١٣. عبيدات، ذوقان و أبو السميد ، سهيلة(٢٠٠٢): منهج البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر ، عمان .
١٤. العتوم ، عدنان يوسف(٢٠٠٩): علم النفس الاجتماعي ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٥. علاوي ، محمد حسن(١٩٩٨): مدخل في علم النفس الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
١٦. العمري ، رائد نوري(١٩٩٦): اتجاهات طلبة الثانوية نحو دراسة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الأردنية ، عمان .
١٧. كاشف ، زايد محمود(٢٠٠٥): اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقتها ببعض المتغيرات ، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .
١٨. محمد ، صدقي نور الدين وعيد ، دلال فتحي(٢٠٠٩): الخطة العربية للتربية الرياضية المدرسية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
- 19.Adams II, T. M., & Brynteson, P. (1992). A comparison of attitudes and exercise behaviors of alumni from universities with varying degrees of physical education activity programs. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 63, 148-152.
- 20.Brynteson, P., & Adams II, T. M. (1993). The effects of conceptually based physical education programs on attitudes and exercise habits of college alumni after 2 to 11 years of follow-up. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 64, 208-212.
- 21.Choksi, B., Chunawala, S., & Natarajan, C. '(2006):Technology education as a school subject in the Indian context'. In K. Volk (ed.), *Articulating technology education in a global community* :International conference on technology education in the Asia pacific region-conference proceedings, pp. 374-384.



- 22.Ebbeck, V., Gibbons, S. L., & Loken-Dahle, L. J. (2000). Reasons for adult participation in physical activity: An interactional approach. *International Journal of Sport Psychology*, 26, 262-275
- 23.Eye, S.R.(1993). Children's attitudes toward physical activity and self – esteem. Paper presented at the annual meeting of the American education research association, Kansas:USA.
- 24.Folsom, M.S.L.(1992). A comparison of upper elementary school children's attitudes toward physical activity . paper presented at the annual Meeting of the American Alliance for Health Physical Education, Recreation and Dance Indianapolis, IN, April).
- 25.Hynes, M.(2010):'Middle-school teachers' understanding and teaching of the engineering design process: a look at subject matter and pedagogical content knowledge". *International Journal of Technology and Design Education* doi: 10.1007.
- 26.ITEA(2007):.International. Technology Education Association Available at <http://www.iteaconnect.org>.
- 27.Jarolimenk, J. & Parker, W. (1993): *Social Studies in Elementary Education*, 9th Ed. New York: McMillan Publishing Company.
- 28.Luke,M.D.& Sinclair, G.D.(1991).Gender differences in adolescents attitudes toward school physical education. *Journal of Teaching in Physical Education*.11(1),31-46.
- 29.Matthys, Jill & Lantz, Christopher. (1998). The effects of defferent activity modes on attitudes toward physical activity. *AHPERD Journal*, Vol. 31. No. 2.
- 30.Mehrotra, S., Khunyakari, R., Chunawala, S. and Natarajan, C.(2009): 'Collaborative learning in technology education: D&T unit on puppetry in different Indian socio-cultural contexts'. *International Journal of Technology and Design Education*, 19 (1), 1-14.
- 31.Song, C. &Jennifer, C.(2005): "College Attendance and Choice of College Majors Among Asian"-American Students. *Social Science Quarterly*, 85, PP. 1401-1421.
- 32.Xuming, Chi. (1992). Chinese college students' perceived values of physical activity (physical activity attitudes). *Dissertation-Abstracts-International*. Apr; A 53/10, p. 3472
- 33.Young Bae, Jeon. (1998). Relationships between attitudes of college students in Korea toward physical education and level of physical activity. *Dissertation-Abstracts-International*. Feb; A 60/08, p. 285